Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (10): 30 Aug 2022
P: 40 - 67

AJSRP
ISSN: 2790- 7333

مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (10): 30 أغسطس 2022م
ص: 40 - 67

The Effect of Using Madrasati Platform on Developing Digital Culture Skills among English Language Teachers in Jazan Region

Iman Mohammad Mohammad Al- Hazmi

Khaled Hussein Mowkaly

College of Education || Jazan University || KSA

Abstract: The aim of the research is to identify the impact of using the Madrasati platform in developing the digital culture skills of English language teachers in the Jazan region, and its relationship to gender and years of experience, and using the research descriptive survey method; The study sample consisted of (194) male and female English language teachers in the Sabya Education Department in Jazan region. A questionnaire consisting of (33) phrases was applied to them, distributed over three areas: information culture skills, media culture skills, and information and communication technologies culture skills; The study found that the Madrasati platform has a very big role in developing the digital culture skills of English language teachers, at a rate of (87.6%), and the field of ICT culture skills ranked first with a percentage of (91.4) and a very large impact level, followed by the field of ICT culture skills. Information culture skills, with a percentage (87.4%), with a very large level of impact, while the field of media culture skills ranked third with a percentage (84.2%), with a very large level of influence, and the results showed that there were no statistically significant differences in the use of the platform My school in developing digital culture skills for English language teachers in the Jazan region is attributed to the gender variable or to the variable years of experience. The research recommended the necessity of including digital culture skills in the English language teacher preparation program in the faculties of education, and teachers' employment of modern technologies in teaching English.

Keywords: Madrasati Platform, Digital Culture Skills, Jazan Region.

أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان

إيمان محمد محمد الحازمي

خالد حسين موكلي

كلية التربية || جامعة جازان || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث للتعرف على أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان، وعلاقتها بالنوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، واستخدام البحث المنهج الوصفي المسحي؛ وتكونت عينة الدراسة من (194) من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان، طبقت عليهم استبانة مكونة من (33) عبارة، موزعة على ثلاث مجالات هي، مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات؛ وقد توصلت الدراسة أن منصة مدرستي لها دور كبير جداً في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، وبنسبة (87.6%)، وقد احتل مجال مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات، الرتبة الأولى بنسبة مئوية (91.4) وبمستوى تأثير كبير جداً، تلاه

مجال مهارات الثقافة المعلوماتية، بنسبة مئوية (87.4%)، وبمستوى تأثير كبير جداً، في حين احتل مجال مهارات الثقافة الإعلامية الرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (84.2%)، وبمستوى تأثير كبير جداً، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو لمتغير سنوات الخبرة، وقد أوصى الباحثان بضرورة تضمين مهارات الثقافة الرقمية ببرنامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بكليات التربية، وتوظيف المعلمين للتقنيات الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، مهارات الثقافة الرقمية، منطقة جازان.

المقدمة.

يشهد العصر الحالي تسارعًا معرفيًا وتقنيًا كبيرًا، حتى أصبح يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي؛ فقد تحول العالم بأكمله من الثقافة المطبوعة السائدة في القرن التاسع عشر نحو الثقافة الإلكترونية في القرن العشرين وصولًا إلى الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرون؛ الأمر الذي يحتم إعادة النظر في كافة مكونات المنظومة التعليمية، وعناصرها لتؤكد على ضرورة إعمال العقل، وإطلاق العنان نحو آفاق جديدة من المعرفة، وإعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات والتحديات والتغيرات المتسارعة والمتلاحقة والتحول من التعليم المعتمد على الكم إلى التعليم المعتمد على الكيف، للمساهمة في إنتاج المعرفة وتطوير المجتمع.

وقد أكد بايبي (Bybee, 2010) أن نواتج تعلم المناهج الدراسية لم تعد كافية لإعداد الأفراد للتفاعل مع مستجدات القرن الواحد والعشرين؛ حيث يواجه المتعلمين والمعلمين أزمة حقيقية في التفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الرقمي.

وفي ضوء ذلك سعت مؤسسات عالمية لتقديم اقتراحات، وصياغة أطر يمكن من خلالها تحديد مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لنجاح الأفراد في مجتمعاتهم في ضوء متطلبات التقدم العلمي والتقني المتغيرة، ولعل أبرزها إطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الواحد والعشرين Partnership for 21st Century Skills P21 التي حددت تلك المهارات في ثلاث محاور رئيسة من المهارات هي: التعلم والابداع، والثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة، حيث تضمن كل محور منها مهارات فرعية أخرى (Partnership for 21st Century Skills P21, 2006).

والثقافة الرقمية عبارة عن مجموعة من الممارسات والمهارات والقيم المنبثقة عن تفاعل الأفراد وتعاملهم مع الشبكات الرقمية المنتشرة في القرن الواحد والعشرين (Deuze, 2006, p.1)، وهي أيضًا تعني قدرة الأفراد على تحديد وتنظيم وفهم وتقييم وتحليل المعلومات باستعمال التكنولوجيا الرقمية؛ فهي تنطوي على المعرفة العملية بالتكنولوجيات المتطورة، وفهم كيفية توظيفها (Kārkliņš, 2011, p.9).

ووفقًا لإطار مؤسسة الشراكة فإن مهارات الثقافة الرقمية Digital Culture Skills هي تلك المهارات الضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة، وتتضمن القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها، وتقييمها، وإدارتها، وتحليلها، وتوظيفها في حل المشكلات والابتكار، كما تتضمن الثقافة الإعلامية المتعلقة بوسائل الإعلام والتفاعل معها، واستعمالها، بالإضافة إلى مهارات استعمال الوسائل التقنية الرقمية، والشبكات للتوصل إلى المعلومات وحل المشكلات، وتتضمن مهارات الثقافة المعلوماتية Information Literacy ومهارات الثقافة الإعلامية Media Literacy ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Communications and Information Technology Literacy (Partnership for 21st century skills, 2006).

وتتضمن مهارات الثقافة الرقمية المهارات التالية (ترلينج وفادل، 2013، ص 67- 72):

أ- مهارات الثقافة المعلوماتية Information Literacy: ويهدف هذه النوع من المهارات إلى تنمية قدرة الأفراد على الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة، وتقويم المعلومات بطريقة ناقدة، واستخدام المعلومات بدقة وإبداع،

وتتضمن العديد المهارات الفرعية كالوصول إلى المعلومات وتقويمها بكفاءة وسرعة، وبفاعلية من خلال انتقاء المصادر المناسبة، بالإضافة إلى تقويم المعلومات تقويمًا نقديًا ومتمكنًا، وكذلك استخدام المعلومات وإدارتها بشكل دقيق وإبداعي في حل المشكلات العلمية والحياتية والتقنية التي يتعرضون لها، وكذلك إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة ومتنوعة، بالإضافة إلى تطبيق ومراعاة القوانين والمعايير الأخلاقية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها.

ب- مهارات الثقافة الإعلامية Media Literacy: يستهدف هذا النوع من المهارات تنمية قدرة الأفراد على فهم كيفية التطبيق الأمثل لمصادر الوسائل المتوافرة للتعلم، واستخدام أدوات الوسائل لابتكار منتجات اتصال فعالة مثل الفيديوهات والملفات الصوتية ومواقع الشبكة العنكبوتية، فضلًا عن بناء فهم لدور الإعلام في المجتمع، وكذلك فهم آثار الرسالة الإعلامية على الجمهور المستهدف، واختيار الوسيلة المناسبة لموضوع معين، والحصول على الإذن المناسب لاستخدام أدوات الآخرين، وتصميم وإنتاج صفحات الشبكة العنكبوتية، والرسوم المتحركة، والألعاب، واختيار طرق الاتصال المناسب لنسر الأعمال بين الطلاب وتتضمن العديد من المهارات الفرعية كالتحليل الإعلامي: ويتضمن فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية، ولمعرفة أسباب وأهداف بنائها على نحو ما، كما تتضمن فحص كيفية قيام الآخرين بتفسير الرسائل على نحو مختلف، وكيفية تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل أو تضمينها، وفهم كيفية تأثير الإعلام بالمعتقدات والسلوكيات، بالإضافة إلى تطبيق ومراعاة المعايير الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها، كما تتضمن ابتكار منتجات إعلامية ويشمل فهم واستخدام الأدوات والمعلومات والقيم المناسبة لإنتاج رسائل إعلامية، بالإضافة إلى استخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات.

ج- مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information, Communications and Technology Literacy: وتتضمن هذه المهارات استخدام التقنية بفاعلية؛ من حيث استخدام أدوات التقنية للبحث والتنظيم والتقويم، واستخدام التقنيات الرقمية (حواسيب، وهواتف، ومشغلات الوسائل وغيرها) وأدوات الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو مناسب للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة، وتطبيق المعايير الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخراجها.

وقد تناولت العديد من الدراسات مهارات الثقافة الرقمية بالبحث والدراسة ومنها دراسة نابتي، وبوتمجت (2012) التي استهدفت معرفة مدى مسايرة عينة من المجتمع الجزائري- وهي عينة مقصودة تتمثل في طلاب الدكتوراه بجامعة قسنطينة لأهداف مجتمع المعرفة، وطبقت استبانة على عينة الدراسة بلغ عددهم (14) طالبا، واستخدمت المنهج الوصفي نمط دراسة الحالة، وتوصلت إلى أن الوسائل والأدوات المعول عليها في نشر الثقافة الرقمية متوفرة لدى أغلب أفراد مجتمع الدراسة وهو مؤشر إيجابي، خاصة وأن مجتمع الدراسة يتعامل بطريقة جيدة مع هذه الأدوات فتوفر هذه الأدوات وتعميمها على الأقل على مستوى المكتبات والأماكن العامة سيكون حافزا لاستعمالها والاستفادة منها، كما توصلت الدراسة إلى أن مجتمع المعرفة مجتمع يهدف إلى ترقية الإنسان واكسابه ثقافة تميزه تعرف بالثقافة الرقمية تمكنه من مسايرة التطورات الحاصلة لازالت تحتاج إلى وقت حتى تتحقق.

كما استهدفت دراسة نوكس (Knox،2014) قياس أهمية التعليم المرتبط بالدورات التدريبية المفتوحة (MOOCs) على الإنترنت والمشاركة المستمدة من التعلم الإلكتروني والثقافات الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت في جامعة أدنبرة باسكتلندا، على عشرة الاف من المشاركين في تلك

الدورات، وتوصلت إلى أن التعميم الإلكتروني ساهم في تطوير المهارات التقنية للطلاب ورفع مستوى الثقافة الرقمية، بزيادة توقعاتهم لإنتاج المعرفة، وزيادة التفاعل الافتراضي عبر الإنترنت، بالإضافة إلى زيادة الابتكار وتنمية طرق التفكير البديلة لدى المشاركين. أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تمكين الطلاب من الوصول الحر إلى المعلومات على شبكة الإنترنت، كما يؤدي إلى زيادة فرص التواصل بين عدد كبير من الطلاب والمعلمين في كافة أنحاء العالم، والى زيادة إنتاج المعرفة، ومساعدة الطلاب على الجدة في التفكير.

أما دراسة الشهري (2015) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طلاب وطالبات كلية الطب، بجامعة الملك سعود، وتحديد أدوار الجامعة لتحقيق برامج الثقافة المعلوماتية والبرامج المطروحة في كلية الطب والمتطلبات اللازمة لتحقيق الثقافة المعلوماتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراسته وطبقت على (304) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تنوع أعمار عينة الدراسة واختلاف مستوياتهم الدراسية، كما اتضح أن لديهم درجة عالية من إتقان اللغة الإنجليزية، وتبنى كلية الطب برامج لتنمية الثقافة المعلوماتية، من خلال دعم التعلم الذاتي، كما أن لديهم مكتبة تضم مصادر مختلفة للمعلومات، وقدرة طلاب كلية الطب على مواكبة التغييرات العلمية، واستخدام التقنية في البحث عن المعلومات بشكل علمي.

في حين تناولت دراسة: ينجا وينب (Yanga& Yenb، 2016) انشاء منصة التعلم الرقمي في بيئة خالية من القيود واستخدمت المنهج الوصفي وأداتي المقابلة والاستبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من سبعة من الطلاب الجامعيين في جامعة ولاية سان دييغو بتايوان، وتوصلت إلى النتائج التالية: ساعدت ثقافة التعلم الرقمية بشكل فعال الطلاب الذين يسكنون بعيدا عن الجامعة أو لديهم ظروف اجتماعية، ومرونة أداء أعمالهم وأخذ الدروس عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان في الولايات المتحدة، وكذلك ساعدت المعلم في تأسيس بيئة تعليمية للمشاركة في أي مكان. وأن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يساعد في اكتساب مهارات جديدة، كما تعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتزيد من التفاعل الاجتماعي، وتعطي قيمة للعملية التعليمية.

كما هدفت دراسة همشري (2016) إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء بالأردن واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبةً، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن التأثيرات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية الإيجابية للثقافة الرقمية قد حازت على درجات مرتفعة، بينما حازت التأثيرات الأكاديمية منها على درجة متوسطة، وأن جميع التأثيرات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية السلبية على التوالي قد حازت على درجات تقدير متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص وأن اتجاهاتهم حول هذه الثقافة كانت إيجابية ومرتفعة.

أما دراسة لولي (2017) فقد استهدفت التعرف على اهتمامات الشباب العربي عامة والجزائري خاصة بالثقافة الرقمية، وكيف يوصف استخدامهم للإنترنت، وماهي الملكات التي تنميها الممارسات الرقمية في الشباب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى أن مجالات الثقافة الرقمية تكمن في المهارة التي يتمتع بها الشباب في استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمي، وعلى رأسها الحاسوب الموصول بشبكة الإنترنت، والهواتف الذكية، وكذا قدرتهم على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي Social Media. وأن الشباب في ظل العولمة الاتصالية يوصفون ويلقبون بأسماء مختلفة وذلك وفق ممارساتهم اليومية للوسائل الرقمية، حيث أصبحوا يدعون جيل الإنترنت أو الجيل الرقمي أو جيلا لفيسبوك لأنهم يميلون إلى التفاعل والتواصل الاجتماعي Social Media بوسائل الاتصال الرقمي، وأن اهتمامات الشباب عبر الإنترنت في القضايا الشخصية أكثر من القضايا العامة، هذا

وان استخدام الشباب للإنترنت يوصف بالفعل الروتيني؛ لأنهم يداومون على ممارسته، فهو جزء من حياتهم وطقوسهم اليومية، وهو الأمر الذي يبدو واضحًا في الإنترنت حيث الإبحار كونيًا بصورة رقمية تتجاوز المحدود والمقنن والمقيد. ذلك لأنهم يمتلكون الكثير من المهارات التي يستعملونها بطريقة روتينية تسمح لهم بتطوير عدة ملكات أهمها القدرة على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد، كانتقالهم وتصفحهم لنوافذ مختلفة والاستماع للموسيقى وكذا التواصل مع الآخرين في آن واحد.

أما دراسة جوستا (Gouseti, 2017) فقد استهدفت إلقاء الضوء على الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة أداة لها لجمع البيانات والمعلومات، وتم مقابلات مع (12) طالب دكتوراه في إحدى المؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الدكتوراه يمارسون سبعة أنواع متميزة من التعامل مع التقنيات الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، لذا اختلفت الصورة النمطية لدراسة الدكتوراه وذلك بسبب الممارسة الفعلية للثقافة الرقمية.

في حين هدفت دراسة أمال أبو عامر (2019) إلى تعرف مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في محافظات قطاع غزة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (54) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات: المعارف الرقمية، المهارات الرقمية، الاتجاهات الرقمية، وطبقت على عينة عشوائية مقصودة بلغ عددهم (425) من أعضاء جمعيات المرأة والطفل ممن لديهم أبناء في المرحلة الإعدادية، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمجالات الثلاثة (2.19) ووزن النسبي (58.28%)؛ مما يشير إلى وجود قصور في مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة الدراسة، وضعف المهارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتدني الوعي بأهمية مراقبة أنشطة أبناءهم وتوجيههم تجنبا لمخاطر التكنولوجيا عليهم.

يتضح مما سبق أن أغلب الدراسات قد استهدفت التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على الطالب الجامعي، وكذلك التعرف على اهتمامات الشباب بالثقافة الرقمية، وكيف يوصف استخدامهم للإنترنت؟ ومستوى الممارسات الرقمية ومستويات الثقافة الرقمية لدى فئات مختلفة، وبعد استعراض هذه الدراسات يتضح أن الدراسات التي تناولت أثر المنصات الرقمية على المتغير مهارات الثقافة الرقمية قليلة ونادرة جدا حسب حدود علم الباحثة ومن هنا تأتي أهمية إجراء هذا البحث لما سيكون له من أثر إيجابي في إثراء الدراسات الحالية في مجال التعلم الإلكتروني والمهارات الرقمية.

إذن فالاهتمام بتنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب والمعلمين أصبح أمرًا ملحًا؛ للعديد من الأسباب أبرزها: الاكتشافات العلمية والابتكارات التقنية والرقمية، والحاجة للمعلوماتية وكل ما هو مستحدث، والحاجة إلى الثقافة الرقمية في التعليم، كما تساعد الثقافة الرقمية على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب والمعلمين بالبحث في المصادر التعليمية المختلفة وتنمية مهارات التواصل الإلكترونية والاجتماعية وحل المشكلات، وكذلك تنمية مهارات التعامل مع وسائل الاتصال المتعددة، وتحقيق التنمية المستدامة الذي يغذيها التعلم الرقمي (عبد الحميد ومحمد، 2004، ص. 120؛ فايد، 2018، ص.196).

وفي هذا السياق، وعلى مستوى رؤية المملكة العربية السعودية، فقد ركزت رؤية المملكة 2030 على رفع مستوى أداء الأفراد عن طريق إكسابهم المهارات، وزيادة قدرتهم على توظيف واستخدام التقنيات التكنولوجية، ومواجهة المشكلات والتغلب عليها (الحربي، 2016). كما أنها أولت اهتماما عاليا بتكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني كأسلوب لتطوير وتعزيز التعليم لجميع المراحل، والمكتبة الرقمية السعودية والمنصات التعليمية هي شواهد على ذلك؛ حيث تهدف سياسة التعليم في المملكة ورؤية 2030 إلى تطوير التعليم في كافة مراحله وتنوع مجالاته وإعداد المعلم وتطويره مهنيًا وإيجاد مخرجات تعليمية ذات جودة نوعية عالية وبناء جيل واعد يمتلك

ثقافات ومهارات متنوعة تلائم متطلبات القرن الواحد والعشرين وتواكب مجريات التطور الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والصناعية (العبدلي، 2019).

وقد جاءت منصة مدرستي في وزارة التعليم كإحدى الأدوات لضمان استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا- كوفيد 19- وتطويرها بالمملكة؛ فاستطاعت بجدارة مواكبة تطوير التعليم عن بُعد وإحداث نقلة نوعية بعد أزمة كورونا؛ وهي عبارة عن نظام للتعليم عن بُعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في خضم جائحة كورونا لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، كما تحتوي المنصة على فصول افتراضية، ويستطيع المعلم من خلالها التواصل مع الطلاب صوتاً وصورة وإدارة العملية التعليمية التعلمية من خلالها أو البرامج الملحقة بها.

ونظام إدارة التعليم الإلكتروني" منصة مدرستي" كما يعرفها السنوسي والغامدي (2021) " الموقع الذي أعلنت عنه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية كبديل للبيئة التعليمية المباشرة (المدرسة)، وبعد تعليمًا عن بعد، والذي يقدم العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني الإثرائية، والأنشطة التعليمية التفاعلية المتنوعة، بما يسهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف، ويحقق السلامة للطلاب والطالبات في ظل جائحة كورونا" (ص.11).

وتقدم منصة مدرستي فرص التعلم في قالب مميز سهل التناول إلكترونيًا إلى المتعلمين؛ كما تمتاز بتضمنها المقررات الدراسية، والجداول الدراسية لكل صف دراسي، بالإضافة إلى تضمنها الواجبات، والاختبارات، والأنشطة الخاصة بكل مقرر، إضافة إلى توفير وسائل التواصل مع معلم المادة والتفاعل في الموقف التعليمي باستخدام ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams، كما تمكن ولي الأمر من متابعة سير أبنائه في العملية التعليمية من خلال حسابه الخاص دون معرفة ابنه بذلك، كذلك يمكن من خلالها إيضاح سير اليوم التعليمي عن بعد (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، 2021).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بمنصة مدرستي ومنها دراسة الحمود (2021) التي استهدفت تعرف واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

في حين استهدفت دراسة العوبثاني (2021) تقييم خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، كما هدفت إلى اختبار مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة تعود لمتغيري المرحلة الدراسية ومستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، وأشارت النتائج إلى فعالية وجودة أدوات المنصة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

أما دراسة السنوسي والغامدي (2021) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين،

وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف منصة مدرستي أدى إلى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارات التعبير الشفهي الصوتية وبدرجة كبيرة، إضافة إلى وجود تفاعل كبير لدى طلاب الصفوف العليا من خلال توظيف المنصة.

بينما ركزت دراسة نجم الدين (2021) على واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وأوضحت نتائجها ان لمنصة مدرستي فاعلية في عمليتي التعليم التعلم وأوصت بضرورة تحسين منصة مدرستي.

ولأن المعلم أحد الدعائم الرئيسة في مدخلات العملية التعليمية، والمحور الرئيس في تنفيذ المناهج واستخدام الاستراتيجيات والأنشطة، وأساليب وأدوات التقويم لتحقيق أهداف المناهج بشكل خاص، والمنظومة التعليمية بشكل عام، كان لابد ضرورة للارتقاء بمستوى أداءه المهني؛ من حيث الإلمام بتخصصه الدقيق، واتقان المهارات المتنوعة كمهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التعاون والتفاوض والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية والإعلامية؛ لمتابعة المنصات الرقمية بشكل سليم فجودة مخرجات عملية التعليم ترتبط ارتباطًا وثيقا بامتلاك المعلم للعديد من السلوكيات والإجراءات، والنشاطات، والمهارات، والمتطلبات المهنية التي تؤهله للقيام بدوره في التدريس بكفاءة عالية في القرن الواحد والعشرين.

إن من أهم الأدوار التي ينبغي أن يضطلع بها المعلم في القرن الواحد والعشرين التعلم للمعرفة، والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات، وتعلم كيفية الإفادة من فرص التعلم مدى الحياة، بالإضافة إلى امتلاك المعلمين مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، بما يمكنهم من توظيف المعلومات ومساعدة المتعلمين من توظيفها، وأن يشارك المعلم في إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية ومن خلال المنصات الرقمية (الزهراني وإبراهيم، 2012).

وفي هذه الدراسة نلقي الضوء على أثر استخدام منصة مدرستي وأدوات الدعم الرقمية الموجودة بها في تنمية مهارات الثقافة الرقمية بمجالاتها الثلاث الرئيسية (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وما يرتبط بهم من مهارات فرعية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

نظرًا لطبيعة القرن الواحد والعشرين وما حدث به من تغيرات ومستجدات تقنية ورقمية، أصبحت المجتمعات رقمية أكثر؛ ومن ثم فقد تطور الطلب على المعلمين الأكفاء رقميًا، وذلك عندما يتعلق الأمر بدمج التكنولوجيا في التعليم (Instefjord & Munthe, 2017)؛ حيث يرى لير وآخرون أن الفرد المثقف رقميًا الأقدر على مواكبة التغيرات المتسارعة في هذا العصر؛ فلابد أن يشكل اكتساب مهارات الثقافة الرقمية اهتمامًا علميًا ومعرفيًا لدى الأفراد والمجتمعات باعتبارها الأداة الأنجح لمواكبة متغيرات القرن الرقمي (Laar, et al ,2017).

ونظرًا لأهمية تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين؛ فقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والدراسة؛ حيث استهدفت دراسة خضير وجاسم (2020) التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية لمهارات القرن الواحد والعشرين والتي من بينها مهارات الثقافة الرقمية، وأشارت نتائجها إلى امتلاك الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين بنسبة (54.8%) وهو الحد المقبول دون بلوغهم سن الاتقان، في حين ركزت دراسة بغدادي (2020) على تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين ومنها مهارات الثقافة الرقمية المتمثلة في الاتصال، والتطور التكنولوجي، والتطور المعلوماتي؛ حيث توصلت الدراسة إلى وجود خلل في درجة تضمين تلك المهارات بكتاب العلوم، كما اهتمت دراسة جيرونغسوان و نوكهون

Nookhon & Jeerungsuwan (2015) باستخدام التعليم المدمج وأسلوب التدريس MOOC لتنمية مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وأشارت نتائجها إلى فاعليتهما في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى عينة الدراسة.

ويشير حفني (2018، ص. 291) إلى مسألتين مهمتين في تعليم مهارات القرن الواحد والعشرين بشكل عام، ومهارات الثقافة الرقمية بشكل خاص، الأولى تتعلق بتعقد عملية التدريس، والثانية تتعلق بإعداد المعلم؛ إذ أن التعليم للقرن الواحد والعشرين يتطلب معلمًا مثقفًا، مبدعًا، متأملًا، كما يرى جاندوزلب (Gündüzalp, 2021, p.86) أن الرقمنة في التعليم أصبح أمر لا مفر منه لأن معظم الطلاب هم "مواطنون رقميون؛ ولأن المعلمون أحد اللبنات الأساسية الذين يضطلعون بأدوار مهمة في تربية الأجيال القادمة، لذا ينبغي عليهم القيام بدور حيوي وفعال في توفير واستخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أوضحت السردية (2020، ص.393- 394) أن الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلمين وضعت مجموعة من المبادئ تمثل رؤية مشتركة لدمج مهارات القرن الواحد والعشرين في برامج إعداد المعلم أبرزها ضرورة امتلاك المعلمون والإداريون في المدارس لمهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين- التي من بينها مهارات الثقافة الرقمية- ويدرسونها لطلابهم ويقيسوا مدى تحققها لديهم.

لذا أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى المعلم من قبل مطوري المناهج؛ فقد أوصت دراسة المغربي وبني خلف (2020) بضرورة تنمية المعلم مهنيًا في هذا المجال حتى يستطيع اكساب طلابه تلك المهارات، واتفقت معها في ذلك ما أوصت به دراسة أبو عباة (2021) بضرورة إثراء برامج إعداد المعلمات في الجامعات السعودية بمساقات تتعلق بالتعليم الإلكتروني وتوظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي في التعليم والتعلم، بالإضافة إلى تحفيز المعلمات للالتحاق بدورات تدريبية في مجال الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وعلى الرغم مما سبق، ومع ما تتمتع به مهارات الثقافة الرقمية من أهمية كبيرة للمعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة؛ إلا أنه- وعلى حد علم الباحثة وذلك بفحص ودراسة الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية- اتضح ندرة الدراسات التي ركزت على تقييم مستوى أو تنمية تلك المهارات لديهم؛ حيث لم تتناول سوى دراسة واحدة فقط تقييم مستوى مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال وهي دراسة أبو عباة (2021) التي أجريت بالمملكة العربية السعودية، والتي استهدفت تقييم درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين، وتوصلت أن درجة توافر مهارات الثقافة الرقمية جاء بدرجة متوسطة ومرتفعة في أداء المعلمات؛ لذا حاول هذا البحث التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية ؛ وبهذا تتضح مشكلة هذا البحث في الكشف عن الدور أو الأثر الذي تسهم به منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا.

أسئلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا؟
2- هل توجد فروق تعزى لمتغير النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم؟

3- هل توجد فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم؟

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث صاغت الباحثة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تعزى لمتغير النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا.
2. الفروق التي تعزى لمتغيرات (النوع- عدد سنوات الخبرة) لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بإدارة تعليم صبيا حول أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- يسعى هذا البحث للإسهام في إثراء جانب مهم في البحوث والدراسات التربوية؛ وذلك من خلال تناوله لموضوع يتسم بالحداثة، والأصالة؛ حيث سيوفر- البحث الحالي- إطاراً نظرياً يمكن أن يستثمره- الباحثون، والتربويون، والمهتمون، بحيث يكون مرجعًا يستفاد منه في تناول مهارات الثقافة الرقمية، والتعليم الإلكتروني.
- يقدم البحث تحليلًا واقعيًا لأثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية.
- قد يفيد هذا البحث في تقديم أداة (استبانة تعرف أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا) يمكن أن يستفيد منها الباحثون مستقبلًا في بناء أدوات مماثلة.
- قد تفيد نتائج البحث مخططي المناهج في وزارة التعليم من أجل تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، وتنمية مستوى الثقافة الرقمية بشكل خاص، ومهارات القرن الواحد والعشرين بشكل عام.
- أصالة الدراسة حيث أن منصة مدرستي ظاهرة حديثة ودراسة موضوع المتغير التابع تنمية مهارات الثقافة الرقمية من خلال منصة مدرستي يذكر لأول مرة.
- قلة الدراسات السابقة حول مهارات الثقافة الرقمية والحاجة إلى اثراء هذا الموضوع باعتبارها ضرورة لمسايرة التحول الرقمي والتعلم عبر المنصات الرقمية.

حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث الحالي وحدوده فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: مجالات الثقافة الرقمية الثلاث الرئيسة (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وما يرتبط بهم من مهارات فرعية.
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل في جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
- الحدود المكانية: مدارس إدارة تعليم صبيا بمحافظة جازان بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام 1443هـ.

مصطلحات البحث:

- **منصة مدرستي The Madrasati Platform:** يعرفها العوبثاني (2021) بأنها " منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات، والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية، وتتضمن المنصة أدوات تعليمية متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية "تيمز"، فضلًا عن عدد من القنوات التعليمية مثل" عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتهيئتها لشرح الدروس المتنوعة وفقًا للجداول الدراسية" (ص.318).
  - ويمكن تعريف منصة مدرستي إجرائيًا في هذا البحث بأنها: منصة تعليمية تعلمية طورت بواسطة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من أجل استقرار العملية التعليمية 2020م، بسبب الظروف والأحوال التي تمر بها البلاد بسبب أزمه انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19" تمكن المعلم والطالب من الدخول إليها والمتابعة من خلالها، وتشمل الفصول الافتراضية وحل الواجبات والاختبارات وطرح أسئلة على المعلمين والمعلمات، ويتم الدخول إلى الفصول الافتراضية عبر النظام الذي قامت بطرحه شركة مايكروسوفت وهو مايكروسوفت تيمز حيث يتميز البرنامج بسرعته وقدرته على احتمال العديد من المستخدمين في نفس الوقت.
- **مهارات الثقافة الرقمية: Digital Culture Skills:** يمكن تعريف الثقافة الرقمية على أنها "المعايير والقيم والممارسات والتوقعات المشتركة لمجموعة من الأشخاص الذين يستخدمون تقنيات اتصالات مختلفة" (p.63، Deuze ،2006).
- **كما يعرف علي (2018) الثقافة الرقمية** بأنها" القدرة على استعمال الأجهزة الرقمية والتوصل إلى المعلومات من خلالها" (ص432).
  - ويمكن تعريف مهارات الثقافة الرقمية إجرائيًا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات أو القدرات اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية بمحافظة جازان، التي تمكنه من استخدام المصادر الرقمية بإتقان والاستفادة منها في تعليم طلابه مادة اللغة الإنجليزية من خلال منصة مدرستي، وتتضمن ثلاثة مجالات رئيسة هي: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والثقافة التكنولوجية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال استبيان مهارات الثقافة الرقمية.

3- منهج البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافه، الذي يُعرفه قلنديجي (2008، ص. 100) على أنه: "منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن الواقع الاجتماعي أو الظواهر أو المجتمع أو الأحداث أو الأنشطة لوصف تلك الظاهرة أو النشاط والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما أو

مؤسسة، بالإضافة إلى تحديد وتشخيص الحالات التي تشتمل أو تحدث فيها المشكلات والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة، بالإضافة إلى التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية".

وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي بغرض الكشف عن أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان بإدارة تعليم صبيا في ضوء استخدام منصة مدرستي، بالإضافة للكشف عن وجود فروق تعزى لمتغيرات (النوع- عدد سنوات الخبرة) لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بإدارة تعليم صبيا حول أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية في إدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم إجمالا (891) من المعلمين والمعلمات الذين يمارسون تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، حيث بلغ عدد الذكور منهم (427) معلم وبنسبة (47.9%)، في حين بلغ عدد الإناث (464) معلمة وبنسبة (53.1%).

عينة البحث:

اعتمد الباحثان على نوعين من العينات هما:

1. **العينة الاستطلاعية**: تكوّنت العينة الاستطلاعية من (26) فردا من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا، وغير مشمولين بعينة البحث الأساسية وقد تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وطبق عليهم الاستبانة المستخدم في البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ – 1443هـ، بهدف التأكد من صدق وثبات الاستبانة.
2. **العينة الأساسية**: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث الحالي المتمثل؛ حيث بلغ العدد الإجمالي لعينة البحث (194) من المعلمين والمعلمات الذين يمارسون تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، وبنسبة (21.7%) وهي عينة ممثلة لمجتمع البحث وتسمح بتعميم نتائجه، والجداول التالية تبيّن خصائص البيانات الأولية لعينة البحث وسماتها:

جدول (1): توزيع مفردات عينة البحث وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر (معلم)	96	%49.5
أنثى (معلمة)	98	%51.5

يتضح من الجدول (1) أن نسبة تمثيل الإناث في عينة البحث الأساسية بلغت (51.5%)، بينما بلغت نسبة تمثيل الذكور (49.5%)، وهي نسبة تقترب من نسبتهم في مجتمع الأصلي، مما يدل على اختيار العينة بطريقة تمثل مجتمع البحث، والشكل التالي يوضح نسب استجابات الذكور والإناث من عينة البحث على استبيان مهارات الثقافة الرقمية.

جدول (2): توزيع عينة البحث بحسب متغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 - 5 سنوات	14	%7.2
من 6 - 10 سنوات	53	%27.3

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
11 سنة فأكثر	127	%65.5
المجموع	194	%100

أداة البحث:

نظرًا لأن هذا البحث استهدف الكشف عن مستوى مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا في ضوء استخدام منصة مدرستي، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق تعزى لمتغيري (النوع- عدد سنوات الخبرة) لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بإدارة تعليم صبيا حول أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية، ونظرًا لاتباع البحث المنهج الوصفي المسحي؛ فإن الاستبانة هو الأداة الملائمة لتحقيق أهدافه؛ حيث تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الثقافة الرقمية ومنها: ترلينج وفادل (2013)، وعبد القادر (2019)، والخوالدة (2021)؛ حيث تم تحديد مهارات الثقافة الرقمية التي تناولها هذا البحث في ثلاث مهارات رئيسة هي: الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، وثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات، وبذلك تكون الاستبانة في صورته الأولية من قسمين هما:

القسم الأول: تناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث وتمثلت في: النوع وشمل تصنيفان (ذكور، إناث)، وعدد سنوات الخبرة وشمل ثلاثة تصنيفات هي (من 1إلى 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

القسم الثاني: وتضمن عبارات الاستبانة ودرجة استجابة أفراد العينة عليها؛ حيث تكون الاستبانة في صورته الأولية من (32) عبارة موزعة على ثلاث محاور رئيسة كما يلي:

- مهارات الثقافة المعلوماتية: وتألفت من (12) مهارة فرعية.
- مهارات الثقافة الإعلامية: وتألفت من (7) مهارة فرعية.
- مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات: وتألفت من (13) مهارة فرعية.

وبالنسبة لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة فقد تبنى البحث مقياس ليكرت الخماسي الذي يتألف من خمسة تقديرات هي: كبير جدا وتقابل الدرجة (5)، كبير وتقابل الدرجة (4)، متوسط وتقابل الدرجة (3)، ضعيف وتقابل الدرجة (2)، وضعيف جدا وتقابل الدرجة (1).

ولتحديد المحك المعتمد في تحديد أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا تم حساب مدى الفئات السابقة لمقياس ليكرت الخماسي؛ حيث أن المدى: (5-1=4)، ثم تم قسمة أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة أي أن طول الفئة: (4÷5=0.8)، ثم يتم إضافة هذه القيمة إلى فئة كل في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول (3): معيار الحكم على استجابات عينة الدراسة حول أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم

مستوى الاستجابة	المدى
ضعيف جدا	1.80 - 1.00
ضعيف	2.60- 1.81
متوسط	3.40 - 2.61
كبيرة	4.20 - 3.41
كبيرة جدا	5.00 – 4.21

الخصائص السيكومترية للاستبيان

تم ضبط الاستبانة من خلال حساب الصدق والثبات من خلال ما يلي:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم وعددهم (5) لأخذ مقترحاتهم فيما يتعلق بمناسبة الاستبانة لجمع بيانات عن موضوع البحث وتحقيق الهدف منه، بالإضافة إلى سلامة العبارات من الناحية اللغوية، ومدي مناسبة العبارات للمحاور المتضمنة بالاستبانة، وإجراء تعديلات في صياغة تلك العبارات، وكذلك حذف أو إضافة بعض العبارات للاستبانة، وقد أشار المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة العديد من العبارات، كما أشاروا إلى مناسبته لموضوع البحث، في حين لم يشيروا إلى حذف أي عبارة من عبارات الاستبانة، كما اقترح المحكمون إضافة العبارة (مشاركة ونشر رسائل إعلامية مفيدة للمتعلمين) إلى عبارات المحور الثاني (مهارات الثقافة الإعلامية) لتصبح عدد عباراته (8) عبارات بدلًا من (7) عبارات، وبذلك يكون إجمالي عدد عبارات الاستبانة (33) عبارة، وهكذا أصبح الاستبانة جاهزًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

2- الاتساق الداخلي للاستبانة

لتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة طُبِّقت الاستبانة إلكترونيًّا (حوَّلت الباحثة الاستبانة إلى استبانة إلكترونية من خلال نماذج جوجل، وتم توزيعها على عينة استطلاعية بلغ عددها (26) من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية من مجتمع البحث نفسه بالمدارس الحكومية بإدارة تعليم صبيا، ثم جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجداول التالية توضِّح معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=26)

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور
1	**0,857	**0.879	18	**0.661	**0.808
2	*0.457	**0.504	19	**0.698	*0.494
3	**0.703	**0.713	20	**0.872	**0.844
4	**0.774	**0.818	21	**0.765	**0.637
5	**0.737	**0.739	22	**0.763	**0.777
6	**0.589	**0.638	23	**0.723	**0.841
7	**0.841	**0.881	24	*0.476	*0.436
8	**0.857	**0.879	25	**0.755	**0.828
9	**0.852	**0.819	26	*0.445	**0.561
10	**0.690	**0.767	27	**0.520	**0.650
11	**0.774	**0.846	28	**0.698	**0.806
12	**0.651	**0.691	29	**0.772	**0.761
13	**0.751	**0.810	30	**0.750	**0.842
14	**0.706	**0.780	31	**0.697	**0.806
15	**0.778	**0.860	32	*0.493	**0.533

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور
16	**0.749	**0.859	33	**0.719	**0.582
17	**0.798	**0.818			

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (4) اتضح أن جميع عبارات الاستبانة أظهرت معاملات ارتباط متوسطة وأعلى من المتوسطة وموجبة؛ ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) عدا العبارات رقم (2، 24، 26، 32) التي جاءت معاملات الارتباط لها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان بين (0.445- 0.852) مما يؤكد وجود ارتباط تتراوح درجته من المتوسط إلى الكبير بين عبارات الاستبانة ودرجته الكلية.

كما اتضح من الجدول (4) أن جميع عبارات الاستبانة أظهرت معاملات ارتباط وموجبة وأعلى من المتوسط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ كما أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، عدا العبارتين (19؛ 24) التي جاءت معاملات الارتباط لها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين (0.436- 0.881)، مما يؤكد وجود ارتباط تتراوح درجته من المتوسط إلى الكبير بين عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويمكن توضيح ذلك بالجدول (5).

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن=26)

المحاور	عدد عبارات المحور	معامل الارتباط
مهارات الثقافة المعلوماتية	12	**0.943
مهارات الثقافة الإعلامية	8	**0.903
مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات	13	**0.918

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (5) اتضح أن جميع محاور الاستبانة أظهرت معاملات ارتباط موجبة وقوية جدًا؛ ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ حيث بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان على الترتيب (0.943، 0.903، 0.918)، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق عالية.

3- ثبات درجات الاستبانة:

للتحقق من ثبات درجات الاستبانة، طُبِّق إلكترونيًّا على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، بلغ عددها (26) من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية من مجتمع البحث نفسه بالمدارس الحكومية بإدارة تعليم صبيا، ثم تم استخدام معامل «ألفا كرونباخ» لحساب معامل ثبات عبارات الاستبانة ككل وثبات محاورها الثلاثة؛ والجدول (3-6) يوضح ذلك:

جدول (6): معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان مهارات الثقافة الرقمية ككل ومحاوره الثلاثة (ن=26)

المحاور	عدد عبارات المحور	معامل الثبات
مهارات الثقافة المعلوماتية	12	0.936
مهارات الثقافة الإعلامية	8	0.917
مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات	13	0.924
الاستبانة ككل	30	0.967

باستقراء النتائج الموضحة بالجدول رقم (6) اتضح أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة للمحاور الثلاثة؛ حيث بلغت على الترتيب (0.936، 0.917، 0.924)، في حين بلغت للاستبيان ككل (0.967)، وهو ما يؤكد ثبات الاستبانة، وبذلك أصبح الاستبانة جاهزًا للتطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية.

4- نتائج البحث ومناقشاتها

- **نتائج السؤال الأول للبحث ومناقشتها:** "ما أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات) لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا، تم حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة ولك مهارة فرعية، ويمكن توضيح النتائج التي تُوصِّل إليها من خلال الجداول التالية:

أ- تحديد أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم (ن=194)

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
1	الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية	-	-	27	78	89	4.31	0.7095	كبير جدا
		-	-	%13.9	%40.2	%45.9			
2	تقويم المعلومات التي أحصل عليها بطريقة نقدية	5	11	56	75	47	3.73	1.0382	كبير
		%2.6	%5.7	%28.9	%38.7	%24.2			
3	استخدام المعلومات بشكل دقيق في حل المشكلات التي أقوم بتدريسها.	4	2	29	75	83	4.21	0.8469	كبير جدا
		%2.1	%1	%14.9	%38.7	%42.8			
4	الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة	2	2	15	49	126	4.52	0.7699	كبير جدا
		%1	%1	%7.7	%25.3	%64.9			
5	انتقاء المعلومات التي أريد استخدامها في شرح الموضوعات	-	2	16	46	130	4.55	0.7336	كبير جدا
		-	%1	%8.2	%23.7	%67			
6	الالتزام بالقضايا الأخلاقية والقانونية أثناء الوصول للمعلومات	2	1	7	33	151	4.70	0.6367	كبير جدا
		%1	%0.5	%3.6	%17	%77.8			
7	تنويع الأنشطة أو التطبيقات على موضوعات اللغة الإنجليزية	3	1	19	60	111	4.42	0.7735	كبير جدا
		%1.5	%0.5	%9.8	30.95	%57.2			
8	توفير روابط أو مواقع تسمح للمتعلمين بالرجوع إلى معلومات إثرائية ومصادر خارجية للمعلومات	6	1	25	45	117	4.39	0.8650	كبير جدا
		%3.1	%0.5	%12.9	%23.2	%60.3			
9	توجيه المتعلمين نحو مصادر المعلومات المتضمنة في الكتاب	4	1	19	49	120	4.46	0.7972	كبير جدا
		%2.1	%0.5	%9.8	%25.3	%61.9			
10	استكشاف تطبيقات جديدة يمكن من خلالها البحث والوصول إلى	1	3	29	59	102	4.31	0.8583	كبير جدا
		%0.5	%1.5	%14.9	%30.4	%52.6			

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
	المعلومات								
11	اتاحة أساليب جديدة لانتقاء وعرض المحتوى المرتبط بواقع التلاميذ	2	-	35	58	99	4.30	0.7997	كبير جدا
		%1	-	%18	%29.9	%51			
12	اتاحة المحتوى كمرجع دائم لجميع التلاميذ يمكنهم الوصول اليه بالوقت والمكان الذي يناسبهم	3	-	18	41	131	4.55	0.7277	كبير جدا
		%1.5	-	%9.3	%21.1	%67.5			
	مهارات الثقافة المعلوماتية ككل						4.37	0.7963	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا ككل جاء كبير جدا من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور مهارات الثقافة المعلوماتية ككل (4.37)، وبانحراف معياري (0.7963).

كما يُلاحَظ أن أثر منصة مدرستي في تنمية جميع المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات الثقافة المعلوماتية جاء بمستوى كبير جدًا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (4.21 -4.55)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لتلك المهارات بين (0.6367- 0.8650)، عد العبارة رقم (3) وهي (تقويم المعلومات التي أحصل عليها بطريقة نقدية) التي جاءت بمستوى كبير؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.73)، وبانحراف معياري (1.0382) وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات الثقافة المعلوماتية.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على المهارات الفرعية لمحور مهارات الثقافة الإعلامية؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى كبير جدا بين (24.2%- 67.5%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لمستوى كبير بين (21.1%- 40.2%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى متوسط بين (7.7%- 28.9%)، وهو ما يؤكد أن نسبة كبيرة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يعتبرون لمنصة مدرستي اثر كبير جدا، وكبير في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى ضعيف بين (0.5- 11%)، كما تراوحت النسبة المئوية لمستوى ضعيف جدا بين (0.5%- 3.1%)، وهذا يؤكد أن عدد قليل جدًا يرون أن لمنصة مدرستي أثر ضعيف في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم.

ب- تحديد أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لديهم (ن=194)

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
13	فهم الرسائل الإعلامية وتحديد أهدافها.	5	1	28	65	95	4.27	0.8424	كبير جدا
		%2.6	%0.5	%14.4	%33.5	%49			
14	فهم تفسيرات الطلاب المختلفة للرسائل الإعلامية	10	1	42	68	73	4.04	0.9208	كبير
		%5.2	%0.5	%21.6	%35.1	%37.6			
15	استخدام الأدوات والخصائص والأعراف المناسبة لبناء الرسالة	6	2	35	64	87	4.17	0.9049	كبير
		%3.1	%1	%18	%33	%44.8			

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
	الإعلامية للمتعلمين								
16	استخدام الأدوات والخصائص والأعراف المناسبة لبناء الرسالة الإعلامية للمتعلمين	6	1	29	79	79	4.18	0.8353	كبير
		%3.1	%0.5	%14.9	%40.7	%40.7			
17	استخدام التعبيرات والتفسيرات الملائمة لبيئات المتعلمين ذات الثقافات المتنوعة.	10	1	35	67	81	4.11	0.9169	كبير
		%5.2	%0.5	%18	%34.5	%41.8			
18	مشاركة ونشر رسائل إعلامية مفيدة للمتعلمين	7	-	24	61	101	4.32	0.8305	كبير جدا
		%3.6	-	%12.4	%31.4	%52.1			
19	توجيه المتعلمين نحو الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول للرسائل الإعلامية واستخدامها	3	2	22	51	116	4.42	0.8311	كبير جدا
		%1.5	%1	%11.3	%26.3	%59.8			
20	الاطلاع على خبرات تعليمية حية والاستفادة من التجارب الميدانية محليا وعالميا	11	2	25	55	100	4.24	0.9562	كبير جدا
		%5.7	%1	%12.9	%28.4	%51.5			
	مهارة الثقافة الإعلامية ككل						4.21	0.8797	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا ككل جاء كبير جدا من وجهة نظرهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور مهارات الثقافة الإعلامية ككل (4.21)، وبانحراف معياري (0.8797).

كما يُلاحَظ أن أثر منصة مدرستي في تنمية جميع المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات الثقافة الإعلامية جاء بمستوى كبير، وكبير جدًا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (4.04- 4.42)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لتلك المهارات بين (0.8305- 0.9562)، وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات الثقافة الإعلامية.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على المهارات الفرعية لمحور مهارات الثقافة الإعلامية؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى كبير جدا بين (37.6%- 59.8%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لمستوى كبير بين (28.4%- 40.7%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى متوسط بين (11.3%- 18%)، وهو ما يؤكد أن نسبة كبيرة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يعتبرون لمنصة مدرستي أثر كبير جدا، وكبير في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لديهم، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى ضعيف بين (0.5- 1%)، كما تراوحت النسبة المئوية لمستوى ضعيف جدا بين (1.5%- 5.7%) وهذا يؤكد أن عدد قليل جدًا من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يرون أن لمنصة مدرستي أثر ضعيف في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لديهم.

ج- تحديد أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات لديهم (ن=194)

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
21	البحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر	2	2	14	48	128	4.53	0.7626	كبير جدا
		%1	%1	%7.2	%24.7	%66			
22	تنظيم وعرض المعلومات للمتعلمين بشكل منظم.	2	2	10	44	136	4.59	0.7292	كبير جدا
		%1	%1	%5.2	%22.7	70.1			
23	تقويم المعلومات التي يقدمها المتعلمين أثناء تعلم دروس اللغة الإنجليزية	3	1	26	47	116	4.41	0.8197	كبير جدا
		%1.5	%05	%13.4	%24.2	%59.8			
24	استخدام التقنيات الرقمية (حواسيب، ومواقع انترنت ومعامل افتراضية...) ومواقع وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات بكفاءة	3	2	16	47	136	4.50	0.7966	كبير جدا
		%1.5	%1	%8.2	%24.2	%64.9			
25	استخدام التقنيات الرقمية ومواقع وشبكات التواصل في تقويم المعلومات والمشاركة في اقتصاد المعرفة	4	1	20	49	120	4.45	0.8021	كبير جدا
		%2.1	%0.5	%10.3	%25.3	%61.9			
26	تنفيذ الأنشطة والخبرات التعليمية داخل الصف باستخدام الأجهزة والتقنيات	2	-	13	27	152	4.69	0.6400	كبير جدا
		%1	-	%6.7	%13.9	%78.4			
27	تقديم خبرات وأنشطة تطلب من المتعلمين استخدام الوسائل التكنولوجية في التعلم	3	1	22	36	130	4.51	0.7990	كبير جدا
		%1.5	%0.5	%11.3	%18.6	%67			
28	استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية ومواقع الإنترنت في شرح الدروس وتقديم الدروس الافتراضية المتزامنة والغير متزامنة	2	-	9	41	142	4.66	0.6159	كبير جدا
		%1	-	%4.6	%21.1	%73.2			
29	توضيح أهمية التقنيات الحديثة في تحقيق أهداف التعلم.	2	-	16	32	144	4.63	0.6780	كبير جدا
		%1	-	%8.2	%16.5	%74.2			
30	تصميم الاختبارات الالكترونية واستخدامها لتقويم أداء المتعلمين	2	-	15	44	133	4.58	0.6791	كبير جدا
		%1	-	%7.7	%22.7	%68.6			
31	تنويع أساليب واستراتيجيات التقويم الالكتروني من خلال الأنشطة والواجبات والاختبارات واثراء بنك الأسئلة	2	-	10	28	153	4.72	0.6076	كبير جدا
		%1	-	%5.2	%14.4	%78.9			

م	المهارات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المهارة
32	استكشاف تطبيقات جديدة من برامج الاوفيس واستخدامها في المشاركة والتواصل وتنويع أساليب إيصال المعلومة	2	1	13	34	144	4.63	0.7006	كبير جدا
		%1	%0.5	%6.7	%17.5	%74.2			
33	تشجيع الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات متعددة للبحث عن المعلومات بما يخدم موضوع الدرس.	2	1	13	39	139	4.61	0.7052	كبير جدا
		%1	%0.5	%6.7	%20.1	%71.6			
	مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات ككل						4.57	0.7181	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا ككل جاء كبير جدا من وجهة نظر عينة البحث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات ككل (4.57)، وبانحراف معياري (0.7181).

كما يُلاحَظ أن أثر منصة مدرستي في تنمية جميع المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات جاء بمستوى كبير جدًا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (4.41- 4.72)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لتلك المهارات بين (0.6076- 0.8197)، وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول المهارات الفرعية المتضمنة بمحور مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على المهارات الفرعية لمحور مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى كبير جدا بين (59.8%- 78.9%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لمستوى كبير بين (13.9%- 25.3%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى متوسط بين (4.6%- 13.4%)، وهو ما يؤكد أن نسبة كبيرة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يعتبرون لمنصة مدرستي أثر كبير جدا، في تنمية مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات لديهم، بينما تراوحت النسبة المئوية لمستوى ضعيف بين (0.5%- 1%)، كما تراوحت النسبة لمستوى ضعيف جدا بين (1- 2.1%)، وهذا يؤكد أن القليل جدًا من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يرون أن لمنصة مدرستي أثر ضعيف في تنمية مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات لديهم.

د- استجابات معلمي ومعلمات الإنجليزية على استبيان مهارات الثقافة الرقمية ككل، ولكل مهارة على حدة

يمكن عرض نتائج الاستبانة ككل ومهاراته الثلاث كما في الجدول التالي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية ككل، وللمهارات الثلاث على حدة (ن=194)

المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
مهارات الثقافة المعلوماتية	4.37	0.7963	2	كبير جدا
مهارات الثقافة الإعلامية	4.21	0.8797	3	كبير جدا

المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات	4.57	0.7181	1	كبير جدا
مهارات الثقافة الرقمية ككل	4.38	0.7980		كبير جدا

وفي ضوء ما تم عرضه بالجدول السابق اتضح أن مهارة ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.57) وبانحراف معياري (0.7181)، في حين احتلت مهارة الثقافة المعلوماتية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (0.7963)، بينما جاءت مهارات الثقافة الإعلامية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.21) وبانحراف معياري (0.8797)، كما اتضح أن المتوسط الحسابي لاستبيان مهارات الثقافة الرقمية ككل بلغ (4.38) بانحراف معياري (0.7980)، وهو ما يوضح أن اثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية ككل، والمهارات الرئيسة المنضوية تحتها (مهارات الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات)، كبيرا جدا، وبذلك تم قبول الفرض الأول للبحث ونصه: أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا كبير، وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول للبحث ونصه: ما أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بإدارة تعليم صبيا؟ بأن لمنصة مدرستي أثر كبير جدا في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات الإنجليزية بإدارة صبيا.

وتعزي الباحثة النتيجة السابقة إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يمارسون مهارات الثقافة الرقمية من خلال سلوكياتهم التدريسية المتنوعة والتي يتطلبها استخدام منصة مدرستي؛ حيث ساهمت منصة مدرستي في توفير العديد من العناصر منها: الفصول الافتراضية والتي تتيح تقديم الدروس بشكل آمن عبر الإنترنت بواسطة برنامج مايكروسوفت (تيمز)، ويتفاعل فيه المعلم مع الطلاب ويتناقش مهم كما يجيب على استفساراتهم أيضًا ويحفزهم على أداء الواجبات المسنودة إليهم، كما توفر مدرستي أكثر من ٤٥ ألف مصدراً تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب من فيديوهات مرئية، وفيديوهات كرتونية، وألعاب تعليمية متميزة، وكائنات ثلاثية الابعاد، وتجارب تفاعلية ممتعة، وقصص وكتب تربوية، كما توفر أدوات التخطيط والتصميم التعليمي، كما أتاحت منصة مدرستي ساحات النقاش التي تمكّن المعلم من التفاعل الالكتروني بشكل بسيط وميسر لجميع الطلاب لدفع الملل والبعث على السرور أثناء تلقي المادة الدراسية، كما مكنت المعلمين من التواصل مع الطلاب بواسطة غرف الدردشة والبريد الإلكتروني لتزويدهم بالتغذية الراجعة للنشاطات والتقييمات الإلكترونية التي ستُنجز عبر منصة مدرستيً، كما وفرت منظومة تقارير ومؤشرات الأداء: التي تمكن قادة المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين متابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية، كما ساعدت المنصة في تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس، بالإضافة لتضمن المنصة العديد من المكونات التي ساعدت على تطوير مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؛ فهي توفر بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات مثل: المحتوى الرقمي، والفصول الافتراضية وحل الواجبات والاختبارات والتقويم الإلكتروني، وهو ما ساهم في الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية، وتقويم المعلومات التي أحصل عليها بطريقة نقدية، واستخدام المعلومات بشكل دقيق في حل المشكلات التي أقوم بتدريسها أو شرحها، والحصول على المعلومات من مصادر متنوعة، كما ساعدت تلك العناصر المعلمين على فهم الرسائل الإعلامية وتحديد أهدافها، وكذلك فهم تفسيرات الطلاب المختلفة للرسائل الإعلامية، بالإضافة إلى معرفة كيفية تضمين القيم وجهات النظر في الرسائل المقدمة للمتعلمين، واستخدام الأدوات والخصائص والأعراف المناسبة لبناء الرسالة الإعلامية للمتعلمين، وكذلك مشاركة ونشر رسائل

إعلامية مفيدة للمتعلمين، وأخيرًا ساعدت منصة مدرستي المعلمين على البحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر، وكذلك تنظيم وعرض المعلومات للمتعلمين بشكل منظم، وتقويم المعلومات التي يقدمها المتعلمين أثناء تعلم دروس اللغة الإنجليزية، واستخدام التقنيات الرقمية (حواسيب، ومواقع انترنت ومعامل افتراضية...) ومواقع وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات بكفاءة.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة: أبو عباة (2021) والتي استهدفت تقييم درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين، وتوصلت أن درجة توافر تلك مهارات الثقافة الرقمية جاء بدرجة متوسطة ومرتفعة في أداء المعلمات، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العوبثاني (2021) التي أوضحت نتائجها فاعلية وجودة خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، كما اتفقت مع نتائج دراسة دراسة السنوسي والغامدي (2021) التي توصلت إلى أن توظيف منصة مدرستي أدى إلى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارات التعبير الشفهي الصوتية وبدرجة كبيرة، إضافة إلى وجود تفاعل كبير لدى طلاب الصفوف العليا من خلال توظيف المنصة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة نجم الدين (2021)، التي أوضحت نتائجها أن لمنصة مدرستي فاعلية في عمليتي التعليم التعلم.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطاب (2020) التي استهدفت معرفة مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والتي أوضحت نتائجها أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب م لمهارات مجال تكنولوجيا التعليم بدرجة قليلة، كما اختلفت مع نتائج دراسة الحربي والجاسر (2021) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي أظهرت نتائجها أن مهارة استخدام التقنية جاءت بمستوى ممارسة منخفض جداً، كما اختلفت مع نتائج دراسة الحمود (2021) التي أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية.

- **نتائج السؤال الثاني للبحث ومناقشتها:** هل توجد فروق تعزى لمتغير النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم؟ وارتبطت النتائج المعروضة بالفرض الصفري الأول للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لمتغير النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم حساب قيم اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في استبيان مهارات الثقافة الرقمية ككل وللمهارات الثلاث على حدة في ضوء متغير النوع (ن= 194)

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة p
الثقافة المعلوماتية	ذكر	96	52.28	6.7803	0.356	192	0.722 غير دالة
	أنثى	98	52.61	6.1587			
الثقافة الإعلامية	ذكر	96	33.61	6.0216	0.305	192	0.761

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة p
	أنثى	98	33.86	5.5178			غير دالة
ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات	ذكر	96	59.12	7.0445	0.788	192	0.438 غير دالة
	أنثى	98	59.86	6.2369			
الدرجة الكلية	أنثى	96	145.02	18.3761	0.539	192	0.590 غير دالة
	ذكر	98	146.34	15.7984			

باستقراء النتائج الواردة بجدول (11) تبين ما يلي:

- بلغت قيمة (ت) لمهارات الثقافة الرقمية الثلاثة (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات) على الترتيب (0.356؛ 0.305؛ 0.788)؛ وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية المحسوبة (p) المقابلة لها على الترتيب (0.722؛ 0.761؛ 0.438)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية المتمثلة في (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات) تعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث).
- بلغت قيمة (ت) لمهارات الثقافة الرقمية ككل (0.539)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (p) المقابلة لها (0.590)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية ككل تعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث).

من خلال النتائج المعروضة تم قبول الفرض الصفري الأول للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لمتغير النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

وتعزي الباحثة النتيجة السابقة إلى أن عامل النوع لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لم يكن له تأثير على تقديرهم لأثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم، وهذا يرجع التوافق في آراء الذكور والإناث حول مزايا منصة مدرستي وعناصرها وما ساهمت به في خدمة العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية، حيث تتشابه الجهود المبذولة من الذكور والإناث في استخدام منصة مدرستي لتدريس اللغة الإنجليزية، كما قد يرجع السبب في توافق رؤية الذكور والإناث إلى تشابه الواقع الفعلي لمنصة مدرستي في المدارس الحكومية بإدارة تعليم صبيا؛ حيث لا توجد فروق كبيرة في الإجراءات المستخدمة لخطوات استخدام تلك المنصة بين تلك المدارس، بالإضافة إلى تشابه نوعية التدريب الذي تلقوه لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى التعليمات الصادرة عن المناطق التعليمية والتي توضح ما يتصل باستخدام المنصة كان له دور في وجود هذا المستوى الواحد وهو مستوى كبير جدا، كما قد يرجع السبب إلى استخدام نفس الإمكانات التي تمتاز بها منصة مدرستي، ونفس الخطوات التدريسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمود (2021) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغير الجنس.

- **عرض نتائج السؤال الثالث للبحث ومناقشتها:** هل توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم؟ **وارتبطت النتائج المعروضة بالفرض الصفري الثاني للبحث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمي اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم حساب قيم اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (12): قيم (ف) الناتجة عن اختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول أثر وفق متغير سنوات الخبرة (ن=194)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الثقافة المعلوماتية	بين المجموعات	4.954	2	2.477	0.059	0.888 غير دالة
	داخل المجموعات	8047.7	191	42.131		
	المجموع	8051.98	193			
الثقافة الإعلامية	بين المجموعات	9.901	2	4.950	0.148	0.943 غير دالة
	داخل المجموعات	6391.21	191	33.462		
	المجموع	6401.113	193			
ثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	10.555	2	5.278	0.119	0.863 غير دالة
	داخل المجموعات	8503.94	191	44.523		
	المجموع	8514.5	193			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	70.075	2	35.037	0.119	0.888 غير دالة
	داخل المجموعات	56305.3	191	294.793		
	المجموع	56375.44	193			

باستقراء النتائج الواردة بجدول (12) تبين ما يلي:

- بالنسبة للمهارات الرئيسة الثلاث لاستبيان مهارات الثقافة الرقمية والمتمثلة في (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات) بلغت قيم اختبار (ف) لها على الترتيب (0,059؛ 0148؛ 0.119)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (0.888؛ 0.943؛ 0.863)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة البحث من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات؛ من 5 إلى 10 سنوات؛ 10 سنوات فأكثر) حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية كل على حدة والمتمثلة في (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنيات المعلومات والاتصالات).
- بالنسبة لمهارات الثقافة الرقمية ككل بلغت قيمة اختبار (ف) (0.119)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (0.883)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة البحث من معلمي ومعلمات

اللغة الإنجليزية تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات؛ من 5 إلى 10 سنوات؛ 10 سنوات فأكثر) حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية ككل.

من خلال النتائج المعروضة تم قبول الفرض الصفري: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمي اللغة الانجليزية حول أثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

وتعزي الباحثة النتيجة السابقة إلى أن عامل الخبرة لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لم يكن له تأثير على تقديرهم لأثر منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية، ذلك لأن التأهيل والتدريب الذي تلقوه، بالإضافة إلى التعليمات الصادرة عن المناطق التعليمية والتي توضح ما يتصل بتقييم أداء معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بوجه عام كان له دور في وجود هذا المستوى الواحد وهو مستوى كبير جدا، بالرغم من اختلاف مستواهم في الخبرة، وبذلك فإن عامل الخبرة كان محايدا ليس له تأثير؛ وذلك لكون هذا الأمر يشكل قناعة لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؛ فمستوى تأثير منصة مدرستي على مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة لوجهة نظرهم جاءت متشابهة في المدارس التي يعملون بها، ونتيجة لواقع هذا المستوى كانت النتيجة عدم وجود فروق بينهم؛ كما قد تعزو عدم وجود فروق لتشابه البيئة المدرسية، كما أن النظام التعليمي متماثل، كما أن عناصر ومكونات ومميزات منصة مدرستي من فصول افتراضية وأنشطة وبنوك أسئلة، وغيرها تتيح للمعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم استخدام نفس العناصر دون تفرقة، كما أن التدريب الذي تلقوه لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية نفسه مع جميع المعلمين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الحمود (2021) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف عدد سنوات الخدمة، كما اتفقت مع نتائج دراسة الحربي والجاسر (2021) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي مستوى الممارسات التدريسية ومنها استخدام التقنية تبعا لمتغير الخبرة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العوبثاني (2021) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

1- ضرورة تضمين مهارات الثقافة الرقمية ببرنامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية بكليات التربية، وكذلك استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ حتى يتسنى للمعلمات توظيف هذه التقنيات في تعليم اللغة الإنجليزية.

2- التوسع في البرامج التدريبية المقدمة من الإدارات التعليمية لتطوير أداء المعلمات، والاستفادة من خبرات وإبداعات المتميزات منهن من خلال تبني إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل لزيادة إدراك المعلمات لأهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية بشكل عام ومنصة مدرستي بشكل خاص.

3- ضرورة وجود محفزات للالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية كالتفرغ التام، وإضافة نقاط للأداء الوظيفي.

4- القيام بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في مجال التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية بطريقة علمية، وذلك من خلال الاعتماد على الوسائل العلمية المساعدة في تحديد هذه الاحتياجات.

5- تكثيف جهود المؤسسات التعليمية بحيث تعمل على إكساب معلمي المهارات الرقمية ومهارات القرن21 بهدف إعداد الفرد القادر على المعاصرة، والتكيف مع المعرفة المتغيرة باستمرار فيتبع طرق الوصول إلى المعلومة والبحث والاكتشاف واستخدامه الوسائل التكنولوجية الحديثة لخزن المعلومات والرجوع إليها عند الحاجة.

6- إضافة للتوصيات ولما تبين من وجود فجوة بحثية يقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية، وعلى النحو الآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق أخرى بالمملكة.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للمعلمين والمعلمات بالتخصصات الأخرى.
3. إجراء دراسات للتعرف على فعالية برامج وتقنيات أخرى في تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين أو العاملين بالقطاعات الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عامر، آمال محمود محمد. (2019). مستوى الثقافة الرقمية لدي عينة من الآباء والأميات في محافظات قطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*، (6)، 193- 215.
- أبو عباة، أثير إبراهيم محمد. (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم. *مجلة التربية- جامعة الأزهر*، (189، ج1)، 297- 334.
- إسماعيل، محمد احمد. (2010). دور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمي. *مستقبل التربية العربية، 17* (61)، 198- 125.
- بغدادي، منال محمد صالح. (2020). تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (248)، 96- 73.
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا* (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح). جامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نشر عام 2009).
- الحربي، غازي. (2016). رؤية المملكة العربية لسعودية 2030: التعليم بوابة التحول. *مجلة المعرفة*، (247)، 27- 29.
- الحربي، محمد بن صنت؛ والجاسر، نجلاء بنت جاسر. (2021). الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، (100)، 549- 588.
- الحفني، مها كمال. (2015، أغسطس). *مهارات معلم القرن الـ 21* (عرض ورقة). المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 288- 311.

- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 37*(1)، 51- 97.
- خضير، نبراس فاضل؛ وجاسم، باسم محمد. (2020). مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (58)، 418- 434.
- الخوالدة، إسلام محمود سليمان. (2021). *درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن على مهارات الثقافة الرقمية* (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الدوسري، محمد العمري، أكرم. (2016). *حقيقة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود* (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك). قاعدة بيانات دار المنظومة
- الراشدي عبد الله؛ والسكران عبد الله. (2018). متطلبات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفون التربويون والمعلمون التربويون. *البحث العلمي في التربية- جامعة عين شمس. 1* (19)، 1- 38.
- الزهراني، أحمد عوضه؛ وإبراهيم، يحيى عبد الحميد. (2012). *معلم القرن الحادي والعشرين*. https: //guelma.yoo7.com/t5281- topic
- السردية، هيا مروح خلف. (2020). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(1)، 387- 421.
- السنوسي، محمد يوسف أحمد؛ والغامدي، علي بن عوض محمد. (2021). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، (100). 1- 50
- الشهري، ماجد بن على بن محمد. (2015). *الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية* (رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- عبد المجيد، حسام الدين حسين؛ محمد، آمال ربيع كامل. (2004، مارس). *تصور مقترح لتضمين أبعاد الثقافة التكنولوجية في برنامج إعداد معلمات التعليم الأساسي بسلطنة عمان* (عرض ورقة). المؤتمر الدولي الثالث: نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 4، 106- 151.
- العبدلي، ايمان. (2019، فبراير) تطوير التعليم وفق رؤية 2030. *رأي: منتدى تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم*. https: //www.new- educ.com
- العطاب، نادية محمد. (2020). مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس فى جامعتى بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (9)، 149- 179.
- على، أسامة السيد. (2010). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية، 16* (36)، 273- 286
- علي، سهامة. (2018). مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة للمرحلة الأولى. مجلة آداب الفراهيدي، 10(34)، 428- 453.
- عماشة، مروة السيد سعيد. (2017 م). *الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية* (عرض ورقة). المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع

المعرفة. المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات: الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، مج 1، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 401- 420.

- العوبثاني، فوزية عمر عبد الله. (2021). التعليم السعودي في زمن الكورونا. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 22*(2)، 316- 324.
- فايد، سامية المحمدي. (2018). استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (103)، 174- 220.
- لولي، حسيبة. (2017 م). الثقافة الرقمية في وسط الشباب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة قاصدي مرباح*، (29)، 61- 72
- محرم، محمد؛ العمري، محمد (2015). *تصورات أعضاء هيئة التدريس على فاعلية منصات التعلم الإلكتروني في رفع مستوى التفاعل الصفي بين طلبة الجامعة كلية الهندسة والحاسب الآلي بجامعة هال* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.
- المغربي، آيات محمد وبني خلف، محمود حسين. (2020). مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم العلوم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11*(30)، 17- 29.
- مؤتمر تكنولوجيا التعليم. (2021، 3- 5 سبتمبر). مقدمة عن المؤتمر، الرياض، المملكة العربية السعودية. https: //www.eteconf.com
- نابتي، محمد. الصالح؛ وبوتمجت، سناء. (2012). الثقافة الرقمية إحدى سمات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه نظام ل. م. د بقسم علم المكتبات، قسنطينة- الجزائر. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعمم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)- قطر، ج 3، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2071- 2087.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور. (2021، يناير). *واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية* (عرض ورقة). المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، مجلة إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. 205- 22.
- همشري، عمر أحمد. (2016). تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 45- 61.
- ويكيبديا. (2020). منصة مدرستي للتعليم عن بعد. https: //ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9_%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF
- ويكيبيديا. (2020م). *منصة مدرستي للتعليم عن بعد*. https: //2u.pw/CuFMW
- Bybee, R. W. (2010). *The teaching of science: 21st century perspectives*. NSTA press.
- Deuze, M. (2006). Participation, remediation, bricolage: Considering principal components of a digital culture. *The information society, 22*(2), 63- 75.
- Gouseti, A. (2017). Exploring doctoral students' use of digital technologies: what do they use them for and why?. *Educational Review, 69*(5) 654- 638.

- Gündüzalp, S. (2021). 21 st Century Skills for Sustainable Education: Prediction Level of Teachers' Information Literacy Skills on Their Digital Literacy Skills. *Discourse and Communication for Sustainable Education, 12*(1), 85- 101.
- Instefjord, E. J., & Munthe, E. (2017). Educating digitally competent teachers: A study of integration of professional digital competence in teacher education. *Teaching and teacher education, 67*, 37- 45.
- Kārkliņš, J. (2011). *Towards digital literacy: What libraries can do.* In World Library and Information Congress: 77th IFLA General Conference and Assembly .Puerto Rico
- Knox, J. (2014). Digital culture clash: "massive" education in the E- learning and Digital Cultures MOOC. *Distance Education, 35* (2) , 164- 177
- Nookhong, J., & Jeerungsuwan, N. (2015). The design of blended training model with the MOOC teaching style for developing information, media and technology skills within undergraduate students. *Technical Education Journal King Mongkut's University of Technology North Bangkok, 6*(1), 105- 113.
- Partnership for 21st century skills. (2006). Framework for 21st Century Learning. http: //slacca.pbworks.com/f/Framework+for+21st+Century+Learning+Overview.pdf
- Van Laar, E., Van Deursen, A. J., Van Dijk, J. A., & De Haan, J. (2017). The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review. *Computers in human behavior, 72*, 577-588.
- Venta, D. & Bologa, G. & Dzitac, I. (2014). E- learning platforms in higher education. case study. *Procedia Computer Science, 31*(1),1170–1176
- Yanga, J. Y., & Yenb, Y. C. (2016). College Students' Perspectives of E- Learning System Use in High Education. *Asian Journal of Education and Training* (2), 53- 62.